IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/989
التاريخ: 22 نيسان/أبريل 2022

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية، الروسية

رسالة مؤرَّخة 20 نيسان/أبريل 2022 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

1- تلقَّت الأمانة مذكرة شـــفوية مؤرَّخة 20 نيســـان/أبريل 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروســـي لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 1472

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرِّف البعثة أن تفيد بما يلي.

نُشِرت مؤخراً أخبار مزيفة ترمي إلى إظهار تصرفات القوات العسكرية الروسية في المرافق النووية الأوكرانية بصورة سلبية. وتنشط هذه الحملة الدعائية بشكل خاص فيما يتعلق بالوضع في محطة تشرنوبل للقوى النووية، التي تركتها القوات العسكرية الروسية في 31 آذار/مارس 2022، عندما نقلت السيطرة الكاملة على هذه المحطة إلى الجانب الأوكراني. وبمبادرة من كييف، تنقل وسائل الإعلام الغربية صورة مشوهة لما كان يحدث في محطة تشرنوبل للقوى النووية، مما يخلق تصوراً خاطئاً للواقع.

وبعيداً عن الواقع بشكل خاص، هناك تصريحات تستند إلى بعض الصور غير المؤكَّدة والملتقطة بطائرات بدون طيار تفيد بأن القوات الروسية كانت تحفر الخنادق وتبني التحصينات في المناطق الملوثة بالمنطقة المحظورة في تشرنوبل. ولم تضطلع القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي بأي أنشطة هندسية إضافية في المواقع المحيطة بمحطة تشرنوبل للقوى النووية وبأي أعمال تنطوي على إلحاق الضرر بالأرض.

وتدعي سلطات كييف بصورة لا أساس لها من الصحة أن القوات العسكرية الروسية، أثناء وجودها في المنطقة المحظورة في تشرنوبل، قد تلقت بشكل مزعوم جرعات عالية من الإشعاع. وفي محاولة لتأكيد ذلك، عُرضت مقاطع فيديو تُظهر بعض تسجيلات مقاييس الجرعات في أماكن كان يتمركز فيها بشكل مؤقت أفراد عسكريون روسيون.

وفي هذا الصدد، نذكِّر أنه أثناء وجود القوات العسكرية الروسية في أراضي المنطقة المحظورة وفي مرافق محطة تشرنوبل للقوى النووية، أجرى المتخصصون العسكريون باستمرار رصداً إشعاعياً في المنطقة المجاورة للمحطة، واحتفظوا بسجلات للجرعات الفردية باستخدام مقاييس الجرعات. وكانت مجموعة التدابير التي نفذها المتخصصون العسكريون الروسيون لضمان الأمان الإشعاعي كفيلة بمنع تعرض الإنسان لجرعات إشعاعية تتجاوز الحدود التي تضعها لوائح الصحة والسلامة في الاتحاد الروسي. فالجرعة التي تعرضت لها القوات العسكرية الروسية التي كانت موجودة في محطة تشرنوبل للقوى النووية في الفترة من 24 شباط/فبراير إلى 31 آذار/مارس 2022 لم تتجاوز 78 ميكروسيفرت (7.8 مللي ريم).

وأثناء انسحاب القوات العسكرية الروسية في 31 آذار/مارس 2022، وُقِّعت وثيقة قبول ونقل لمحطة تشرنوبل للقوى النووية، تشير إلى عدم وجود مطالبات من إدارة المرفق المحمي فيما يتعلق بوجود القوات الروسية.

وتلتمس البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتنم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجدَّداً لأمانة الوكالة عن أسمى آيات تقديرها.

فيينا، 20 نيسان/أبريل 2022

أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية